

القتلُ .. في عهد الطوارئ



في مصرَ .. في عصرِ , الطوارئ ° ..

نشروا .. المفاسدَ , والمساوئ ° ..

بِعصاةٍ .. وبنصفِ , قرنٍ ِ

قد دمَّسَّروا .. كلَّ , المبادئ ° ..

تاريخُ , قتلانا .. المجيدُ

وسرجلٌ هُ . في القتلِ , خاسئٌ ° .

عهدٌ , اغتيالٍ . والضحايا

بدمائهم . سعدوا , لبيارئ ° .

والقتلُ . في مصرٍ , الطوارئ ° .

يجري . كأمواجٍ , الشواطئ ° .

والذبحُ . يحدثُ , كلَّ يومٍ .

والصمتُ , في ذلِّ . يكافئُ ° .

طوفانٌ , طغيانٍ . مُميتٍ .

بالموتِ . واجتاحتِ , الموانئ ° .

إعصارٌ , إجرامٍ . شديدٍ .

غَمَرَ الدماءَ . على المرافئ ° .

جُثثٌ ° . بأعدادٍ , الرمالِ .

ذُبْحَت ° .. وَمِنْ كَهْلٍ ° , , لِنَاشئ ° ..

وَجَمَاجِمُ ° , الأَشْلَاءُ ° .. تَهْوِي

إِنْ نَامَ ° مَوْجٌ ° .. نَاحٍ ° , شَاطِئٌ ° ..

فِي الْبَحْرِ ° , تَحْتَ الصَّخْرِ ° , , حَرْقًا °

وَقِطَارٌ ° , فَرْمٌ ° , الدَّهْسُ ° .. وَاطِئٌ ° ..

شَنْقًا ° , بَسْجَنٌ ° , , أَوْ بَرْقَسْمٌ °

سَيَّانٌ ° .. كَلِّسٌ ° البِطْشُ ° , جَازئٌ ° ..

سَجَنُوا النِّضَالَ ° .. مَعَ الْجِهَادِ °

رُعْبٌ ° .. لَلْجَوْسِ ° الأَرْضِ ° , مَالئٌ ° ..

خَطْفٌ ° , وَهْتِكٌ ° , , وَاعْتِمَابٌ °

عَدَدُ الخَطِيءِ ° .. فَوْقَ المَوَاطِئِ ° ..

كَمْ جَرَّ مَوَا ° .. رَفَضَ البَرِيءِ °

كَمْ بَرٍّ أَوْ .. كَمْ ° أَلْفَ خَاطِئٍ °؟؟

والحزن ° .. للقلبِ , الجسورِ .

والفرح ° .. للكلبِ , المُماليئِ ° ..

سرقوا الكنوزَ , وصدَّ رَوْها

وتقاسموا .. دررَ , اللآئِي ° ..

وَرَشُوا .. مُعَارِضَةَ , البلادِ .

بِرِئَاطِئِهِ .. والجيبُ , دافئ ° ..

وسباقُ سَلْبٍ .. عِبْرَ نَهْبٍ ..

والقحطُ , بالحرمانِ .. صابئ ° ..

ليموتَ , نصفُ الشعبِ .. جوعاً

ويموتَ .. باقي الشعبِ .. ظامئ ° ..

بطشُ , وأمراضُ , و ذُعرُ °

والشعبُ .. صار اليومَ , لاجئٍ ° ..

من كلِّ سُدِّمٍ ° .. أورثوهم °

ورَمًا .. من السرطان , نائٍ ° ؟؟

وعقاربٌ ° , الأندال , لدغاً °

لجرائم , الأفعى ° .. تُوَاطِئُ ° ..

والحرُّ ° .. في ضنكٍ , الشقاءِ °

واللصُّ ° .. وسط المال , هائئٍ ° ..

حُكْمٌ ° .. يُحَرِّكُهُ , الطغاةُ °

بالجيش .. من وكُرٍ , المخابئ ° ..

صاروا .. جبابرةً , السجونِ °

ملأوا , المعازلِ ° , والملاجئ ° ..

بالإنبِطاح .. إلى الأعادي

ركعوا .. لِمَ حُتِلَ ۚ , مَنُاَوِئ ۚ ..

و الظُّلْمُ ۚ .. للشَّعْبِ السَّجِينِ ۚ

بِالْقَمَعِ ۚ , والإرهابِ ۚ .. بِأَدْي ۚ ..

فادوا الشعوبَ .. إلى الفَنَاءِ ۚ

وفجورٌ ۚ , صوتِ الكُفْرِ ۚ .. هادئٌ ۚ ..

والكونُ ۚ .. للتقتيلِ ۚ , يُحْصِي

والجهلُ ۚ .. للتدميرِ ۚ , قارئٌ ۚ ..

فقرٌ ۚ , وقهرٌ ۚ , وانھیارٌ ۚ

والشعبُ ۚ .. في المأساةِ ۚ .. هائزٌ ۚ ..

سحلٌ ۚ , وقتلٌ ۚ , واغتيالٌ ۚ

والكلُّ ۚ , يلهو .. غیر عابئٌ ۚ ...

قم ۚ , یابنَ مصرَ .. الآنِ , وانهضْ

أسرع ° .. فإنَّ الطرفَ ، طارئ ° ..

بدأ الطغاة ° .. حريقَ ، مـصرَ

والنار ° .. إشعالَ ، المطفائ ° ..

قد قرروا ° .. تدميرَ ، مـصرَ

لتكون ° .. من حطبٍ ، المدافئ ° ..

وخضوع ° .. حُكمَ ، الإنبطاحِ

لأوامرٍ ، الأعداءِ ° .. وامئ ° ..

فاحذر ° أخي ° .. غدرَ الطغاةِ

من بطش ° .. عريبيدٍ ، ودائئ ° ..

فقرار ° ، ذبحك ° .. بعد قتلي

بمسلسلٍ ، الغدر ° .. المُفاجئ ° ..

أدرك ° ، بلادك ° .. يابنَ مـصرَ

وانقذ ° مصيرك , لا تُبَاطئ ° ..

والشعبُ , بـُرْكان ° .. يثورُ

طوفانُ , زلزالٍ .. مُبادئ ° ...